



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية



ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4428) السنة السادسة عشرة - الإثنين (13) أيار 2019

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

تضمنت منح 30% من المقاعد للأعلى أصواتاً و70% توزع وفق سانت ليغو المعدل

الحكومة ترسل نسخة معدلة من قانون انتخابات مجالس المحافظات إلى البرلمان

بغداد / محمد صباح

فقدت الحكومة تغييرات على قانون مجالس المحافظات والأقضية رقم ١٢ وأرسلته إلى البرلمان متضمناً منح ٣٠٪ من المقاعد إلى المرشحين الأعلى أصواتاً و ٧٠٪ من المقاعد توزع وفق نظام سانت ليغو المعدل والمحدد بـ (١,٠٩). بدورها، أحالت رئاسة مجلس النواب التعديل الحكومي إلى اللجنة القانونية البرلمانية التي ستبدأ الأسبوع المقبل أولى جلساتها للنظر في مشروع القانون الجديد.

ولم تحدد الحكومة في مشروع القانون الجديد - حصلت (المدى) على نسخة منه - مواعيد إجراء الانتخابات المحلية، فيما أشار المشروع إلى أن الأسباب الموجبة لهذه التعديلات هي لتخفيف شرط العمر في المرشح للانتخابات ولضمان توزيع عادل للمقاعد بين القوائم ولغرض تحقيق التوازن.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي في حديث مع (المدى) إن الحكومة أرسلت مشروع قانون التعديل الأول لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية إلى مجلس النواب، والرئاسة بدورها أحالته مساء أمس الأحد إلى اللجنة القانونية لاستكمال تشريعه خلال الأيام المقبلة.

واستكمل مجلس النواب، في الثالث والعشرين من شهر آذار الماضي، القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الأول لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ قبل أن تطلب الحكومة من البرلمان التريث في تشريعه.

ويضيف العقابي أن "اللجنة القانونية في مجلس النواب ستعمل مواءمة بين مقترح

بغداد / وائل نعمة

تراجعت إلى حد كبير الأصوات الرسمية التي كانت تطالب قبل أكثر من شهر بإنشاء إقليم البصرة. ويبدو أن المحادثات الحكومية الكبيرة التي وصلت مؤخراً إلى المدينة الغنية بالنفط وراء ذلك التراجع.

وأما على حراك حكومة البصرة المحلية في قضية الإقليم، بتصعيد الاحتجاجات في الأيام المقبلة إذا ما اتصلت الحكومة المحلية عن وعودها ولم تقم باتخاذ إجراءات قانونية ضد بغداد ومفوضية الانتخابات.

استطاع مجلس المحافظة أن يغير مجرى الأحداث في البصرة لصالحه، ويكسب شعبية لدى السكان، بعد إعلان موقفه المؤيد لإنشاء الإقليم.

الإفراج عن 8 أحداث تسلمهم العراق مع مسلحين من سوريا

قاسم حسين صالح يكتب: العراقيون .. وسيكولوجيا الاعتذار

فالح الجمراني يكتب: بصدد آفاق قطع التعاون العسكري بين العراق وأميركا

محمد عارف يكتب: لماذا فسدت جامعات العالم؟

36 اتحاداً رياضياً يشكلون لجنة تشاور مع الحكومة



قانون المرور منع سير الدراجات النارية التي لا تتعدى سرعتها الـ ٦٠ كيلو متر والسئوتات والتكتك في الشوارع الرئيسية... عدسة: محمود رؤوف

تتحرك دولي لسحب أطفال داعش الأجانب المعتقلين في سجون العراق وسوريا

ترجمة / حامد أحمد

أغلبهم بالكاد كان في عمر المدرسة عندما اصطحبهم أبائهم لدولة الخلافة المزعومة في العراق وسوريا، وآلاف آخرون منهم قد ولدوا هناك. الأطفال هم أكثر فئة متضررة ضمن عوائل داعش المحتجزين في مراكز الاعتقال، هؤلاء هم ما تبقى من بين أكثر من ٤٠ ألف مسلح أجني من تنظيم داعش مع عوائلهم جاءوا من نحو ٨٠ دولة للالتحاق بداعش. أكثرهم محتجزون الآن في معتقلات موزعة بين العراق وسوريا وليبيا.

فابريزيو كاربوني، مسؤول في الصليب الأحمر قال، بعد أن زار معسكر الهول في سوريا للاجئين: "ما الذي اقترفه الأطفال ليكونوا في وضع مزر كهذا؟"

ويقول باحثون إن تنظيم داعش استخدم الأطفال لأغراض الاستطلاع والتجسس، وكذلك للطيخ وزرع القنابل، وفي بعض الأحيان كمقاتلين وانتحاريين. صور فيديو التنظيم الداعية أظهرت أطفالاً يصغارا وهم يقطعون رؤوس سجناء ويطلقون النار عليهم.

قسم منهم قفوا سنين يتلقون دروساً عقائدية، وفي حالة الأكبر منهم سناً فإنهم تلقوا تدريباً عسكرياً.

التفاصيل ص ٣

مجلس نينوى يحدد اليوم موعداً لاختيار بديل عن العاكوب

بغداد / المدى

أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى سيدو جتو، عن تحديد اليوم موعداً لانتخاب محافظ جديد لمحافظة نينوى. وورد في كتاب صادر عن رئيس مجلس محافظة نينوى سيدو جتو موجه إلى أعضاء المجلس تابعته (المدى) أنه: "استناداً لأحكام البند سابعاً من المادة ٧ من قانون المحافظات غير المنتظمة

رفع 822 تجاوزاً من بغداد

بغداد / المدى

أعلنت امانة بغداد، أمس الأحد، عن حملة لإزالة التجاوزات في عدد من مناطق العاصمة. وقالت الأمانة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الحملة تضمنت إزالة ١١٥ تجاوزاً ضمن قاطع بلدية الشعب و ١٢٥ تجاوزاً ضمن قاطع بلدية الدورة و ٥٠ تجاوزاً ضمن قاطع بلدية الرشيد و ٧٥ تجاوزاً ضمن قاطع بلدية الغدير.

الحكم 3 سنوات بحق "علوش جرمانة"

بغداد / المدى

"علوش" اعترف بانتماؤه إلى داعش، وكشفت مديرية شرطة محافظة النجف، في السابع من نيسان الماضي، في بيان قائلته: إنه "بعد أن أمر قائد شرطة النجف اللواء علاء غريب الزبيدي مديرية مكافحة إجرام النجف وحمايته الخاصة باللقاء القبض على منهم يتهم على شخص الإمام الكاظم وعلق كافيته يعود له وفق القانون، أثار توقيت البث المباشر للفيديو الشك بأن هناك دوافع خلف نشره." وأضاف البيان "وبعد تحقيق معمق معه كشفت التحقيقات أن صاحب الكافيته خلفه قضية خطيرة جداً تستهدف اختراق الشباب فكرياً واستدراجهم للعمل في صفوف تنظيم داعش بعد غسل أدمغتهم واستهداف القيم الأخلاقية لديهم." وتابع البيان: "ما جعل قائد شرطة النجف يشكل فريقاً للتحقيق بإشرافه ومدير مكافحة إجرام النجف العقيد الحقوقي رافع سلمان ناصر، وثلة من ضباط ومنتسبي شعبة الجفرى لمكافحة الإجرام، للقيام بالتحريز والبحث في مضمون القضية، حيث اعترف هذا المتهم على ثلاثة متهمين آخرين يعملون لصالح التنظيم."

أصدرت محكمة جناح النجف، أمس الأحد، حكماً بالسجن ثلاث سنوات بحق "علوش جرمانة" وهو شخص أساء إلى الإمام الكاظم (ع) في محافظة النجف. وبحسب الوثيقة الصادرة من رئاسة محكمة استئناف النجف الاتحادية، فإن "الحكم وجاهي قابل للتمييز استناداً لأحكام المادة ١٨٢/١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وأوضحت شرطة النجف في بيان آخر قائلته: "نود أن نوضح أن الحكم الصادر بحق المدان علي سرور الملقب بعلوش جرمانة هو عن قضية سب الإمام الكاظم عليه السلام فقط، علماً بأن لديه قضية أخرى وفق المادة ٤ إرهاب مع ثلاثة متهمين آخرين، وسوف يقدم للمحاكمة عليها حال الانتهاء من التحقيق فيها."

وكانت شرطة النجف قد قالت إنها ألقت القبض على "علوش"، وهو صاحب مقهى في محافظة النجف، بتهمة الإساءة إلى الإمام الكاظم، ما أثار ضجة في المحافظة سارعت الشرطة على إفراها إلى إعلان أن



مجلس البصرة يركن طلب الإقليم وينشغل بأصخم موازنة تصل المحافظة منذ 2014

ناشطون يهددون
بالتصعيد؛ احتجاجات
2018 كانت نزهة

□ بغداد / وائل نعمة

تراجعت الى حد كبير الأصوات الرسمية التي كانت تطالب قبل أكثر من شهر بإنشاء إقليم البصرة. ويبدو أن المخصصات الحكومية الكبيرة التي وصلت مؤخراً الى المدينة الغنية بالنفط وراء ذلك التراجع.

وتسعى بغداد بكل الوسائل الى تطويق الحراك الساعي الى إعلان البصرة لإقليم، من خلال تسريب أبناء عن إنشاء مجلس إعمار بالمحافظة، أو إرسال شخصية سياسية مثل هادي العامري الى المدينة بصلاحيات رئيس الوزراء للإشراف على الخدمات.

ويهدد ناشطون في الجنوب - عقدوا أملاً على حراك حكومة البصرة المحلية في قضية الإقليم - بتصعيد الاحتجاجات في الأيام المقبلة إذا ما تنصت الحكومة المحلية عن وعدها ولم تقم باتخاذ إجراءات قانونية ضد بغداد ومفوضية الانتخابات.

وتوعد ممثلو البصرة في الحكومة المحلية قبل أسبوعين بـ "سجن" المسؤولين في بغداد، لو استمروا بتجاهل مطلب إقامة إقليم في الجنوب.

ومرّت ٣ أسابيع على نهاية المهلة القانونية التي من المفترض أن تقدم فيها الحكومة الاتحادية طلب الإقليم الى مفوضية الانتخابات لإجراء استفتاء شعبي، ولم يصدر عن الحكومة أي توضيح حتى الآن.

واستطاع مجلس المحافظة أن يغيّر مجرى الأحداث في البصرة لصالحه، ويكسب شعبية لدى السكان، بعد إعلان موقفه المؤيد لإنشاء الإقليم.

وكان المجلس، قبل شهرين، يتحمل تبعات الفشل في المدينة الغنية بالنفط الى جانب المحافظ أسعد العبداني، الذي أبعدت مطالبات الإقليم عنه الضوء في قضية تسلّم كرسيه في البرلمان.

ويقول سمير المالكي، أحد الناشطين في البصرة المتحمسين لإعلان



بصريون يطالبون بإنشاء إقليم.. أرشيف

مناصب افتراضية داخل الإقليم. وقال "الحكمة" إن ذلك الإجراء هو أمر يتعلق بالحزب نفسه، باعتبار أن الأخير يقسم (بحسب عمله السياسي) العراق الى أقاليم الوسط والجنوب والشمال.

وفهم من اختيار "الحكمة" شخصيات لتسلم ملفات الخدمة والمهن وغيرها في إقليم البصرة المقترح (وفق ما نشر بمواقع إخبارية) بأنه تغيير في موقف الأخير، الذي لم يكن متحمساً للإقليم.

موازنة ضخمة

في غضون ذلك، يقول أحمد عبد الحسين، وهو رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة البصرة، لـ (المدى) إن الأخير "لم يتراجع عن موقفه من دعم إقليم البصرة، لكنه انشغل بميزانية المحافظة".

وتسلمت البصرة، وفق كلام المسؤول، ترليوناً ونصف الترليون دينار من ميزانية ٢٠١٩ وأموالاً مدوّرة من العام الماضي.

ويقول عبد الحسين إن مجلس المحافظة يأمل بتنفيذ ٤٥٠ مشروعاً خدمياً في المحافظة، بينها ٢٨٦ مدرسة و٥ مستشفيات وجسور وطرق حولية.

وتعتبر الميزانية الأخيرة، هي الأولى منذ عام ٢٠١٤ التي تحصل عليها البصرة. ويضيف عبد الحسين: "بعد أن ننتهي من الموازنة سنعود الى قضية الإقليم، وقد نلجأ الى القضاء".

وتذهب بعض التحليلات الى أن المخصصات المالية الكبيرة ربما هي وراء فتور الحكومة المحلية. ويقول سمير المالكي: "نحن حسماً أمرنا ولن نتراجع عن فكرة الإقليم، نحن الجمهور الوحيد في العالم الذين ندعو الحكومة الى تطبيق الدستور وهو رافض".

وهذا المالكي بتصعيد المظاهرات في الأسابيع المقبلة إذا ما استمرت بغداد بتجاهل مطالب البصرة. وقال إن "تظاهرات الصيف الماضي ستكون نزهة مقارنة بالاحتجاجات المقبلة".

وبدأ التعبير عن الإقليم يأخذ شكلاً آخر في البصرة، مثل أن يحمل علم الإقليم المقترح على السيارات. ويتكون العلم من ٣ ألوان (الأبيض - الأزرق - الأخضر) تتوسطه قطرة نفط ترتكز على سعتين، في إشارة الى النخيل والتبرول الذي تشتهر المحافظة بهما. بالمقابل، بدأت فكرة إقليم البصرة تستقطب لاعبين جدد، مثل ما قام به تيار الحكمة في تسمية بعض الشخصيات في البصرة، وإعطائهم

مؤعد لا يتجاوز الـ ٣ أشهر. ويقول المالكي إن صبر الناشطين في البصرة نغذ "إذا لم تشتك حكومة البصرة على رئاسة الوزراء والمفوضية سنوظف محامين ونقوم نحن بذلك".

ويمنح الدستور حق إقامة الإقليم شريطة ألا يكون على أساس طائفي، وهو يعطي "الحرية لمحافظة، أو لعدة محافظات، بتقديم طلب للانتقال الى إقليم بعد إجراء استفتاء شعبي من

مطلع نيسان الماضي أعلن رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزني، أنه أرسل طلباً الى رئاسة الوزراء يعلن فيه رغبة المجلس في تحويل المحافظة الى إقليم.

ويتعيّن على الحكومة، قبل نفاذ الـ ١٥ يوماً إرسال الطلب، بحسب قانون رقم ١٣ لعام ٢٠٠٨ الخاص بإجراءات تشكيل الإقليم، أن توجه الى مفوضية الانتخابات، بالإعداد الى الاستفتاء في

الشعبي.

مطلع نيسان الماضي أعلن رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزني، أنه أرسل طلباً الى رئاسة الوزراء يعلن فيه رغبة المجلس في تحويل المحافظة الى إقليم.

ويتعيّن على الحكومة، قبل نفاذ الـ ١٥ يوماً إرسال الطلب، بحسب قانون رقم ١٣ لعام ٢٠٠٨ الخاص بإجراءات تشكيل الإقليم، أن توجه الى مفوضية الانتخابات، بالإعداد الى الاستفتاء في

مجلس نينوى يحدد اليوم موعداً لاختيار بديل عن العاكوب



بنتظيم أوضاع المحافظات (قانون ٢١) يسمح للمجلس بفتح باب الترشيح لشغل منصب المحافظة في حالتين: إما عند حسم الطعن او عند انتهاء الفترة القانونية وهي ٣٠ يوماً. في سياق آخر، كشفت مديرية تحقيق هيئة النزاهة في محافظة نينوى عن ضبط ست معاملات صرف سلف بأكثر من ٤٨ مليار دينار في ديوان محافظة، مبيّنة أنها صرّوة لغرض توزيعها بين لجان تنفيذ الأعمال الخاصة بإعادة الاستقرار لعام ٢٠١٨. وقالت المديرية، في معرض حديثها عن تفاصيل عملية الضبط التي تمّت بموجب مذكرة قضائية بحسب بيان ورد الى (المدى)، إن إجراءاتها، التي اتخذت لمتابعة الأموال التي تم صرفها قبل إقالة محافظ نينوى السابق، أفضت إلى ضبط ست معاملات صرف سلف إلى لجان تسلم المبالغ في ديوان المحافظة خاصة بالموازنة التشغيلية بنسبة (٣٠) بالمائة، مشيرة إلى أن مبالغ السلف البالغة (٨٠٠٧٧،١٢٥،٠٠٠) مليار دينار لم تتم تسويتها لغاية يوم تنفيذ عملية الضبط، فضلاً عن عدم وجود أية مبالغ نقدية منها في ديوان المحافظة. وتابعت أن "تحرياتنا الأولية قادت إلى ضبط عضوين من أعضاء لجنة التسلم تمّ عرضهما صحبة المبررات الجرمية المضبوطة على الهيئة التحقيقية المختصة التي قرّرت توقيفهما، استناداً إلى أحكام المادة ٣١٥ من قانون العقوبات." وأشارت إلى أن الهيئة كشفت في الثاني والعشرين من نيسان الماضي عن مصير الأموال التي تم سحبها قبل إقالة محافظ نينوى السابق، مؤكدة قيامها بتأليف فريق تحقيقي عالي المستوى؛ للتقصي والتحري عن معلومات حول قيامه بسحب مبالغ من الأموال المخصصة لإعادة الاستقرار في المحافظة، مبيّنة أنها بصدد متابعة المبالغ التي تم ضبط أولياتها التي ناهزت الـ (٧٦٠،٠٠٠،٠٠٠) مليار دينار، وذلك بعد ضبط ١٤ مسؤولاً وموظفاً في ديوان محافظة نينوى وأكثر من ١٥ مليار دينار كانت بعهدتهم.

□ بغداد / المدى

أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى سيدو جتو، عن تحديد اليوم الإثنين، موعداً لانتخاب محافظ جديد لمحافظة نينوى. وورد في كتاب صادر عن رئيس مجلس محافظة نينوى سيدو جتو موجه إلى أعضاء المجلس تابعته (المدى) أنه: "استناداً لأحكام البند سابعاً من المادة ٧ من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، وبالنظر لانتهاج المدد القانونية الواردة في الفقرة ٤ من البند ثامناً من المادة ٧ من قانون المذكور آنفاً، ولخلو منصب المحافظ ونائبه منذ إقالتهم من قبل مجلس النواب العراقي، عليه تم تحديد الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الإثنين الموافق ١٣/٥/٢٠١٩ موعداً لانتخاب محافظ نينوى ونائبيه". وأكد مجلس محافظة نينوى، السبت الفائت، وجود خمسين مرشحاً لمنصب المحافظ، مبيّناً أن أبرز المتنافسين هم مزاحم الخطاط وحسام الدين العنبار ومنصور المرعبي، واستند مجلس نينوى كل محاولات التمديد لإبقاء باب تقديم المرشحين على منصب المحافظ مفتوحاً لحين صدور الحكم القضائي بشأن طعن العاكوب بقرار إقالته. ومدّد المجلس فترة تسلم الأسماء مرتين، ليغلقها أخيراً في نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الماضي. وقال (أضحوي الصعبي)، عضو مجلس محافظة نينوى، لـ (المدى): الأربعة الماضي، إنه "مع إغلاق باب الترشيح وصل عدد أسماء المتقدمين لشغل المناصب الـ ٥٠ مرشحاً". في المقابل، تقدم ٤ مرشحين فقط لمنصب نائب المحافظ الأول (الإبراهيمي)، وهو منصب مخصص للکرد، مقابل ١٤ للنائب الثاني (الفني) وهو من حصة العرب. وكان من المفترض أن يغلق باب الترشيح يوم ١٨ نيسان الماضي، لكن تم تأجيله الى ٢ أيار الحالي، ومرة ثانية الى يوم ٧ من الشهر الأخير. ويقول الصعبي إن القانون الخاص

ويخشون أن يشكلوا تهديداً أمنياً هناك. لوريندو فيدينو، مدير برنامج جامعة جورج واشنطن لمكافحة التطرف يقول: "لا يجرؤ أحد من السياسيين على اتخاذ قرار بإرجاعهم خشية أن يقوم أحدهم، بعد إطلاق سراحه، بارتكاب عمل إرهابي كتفجير نفسه في شارع مثلاً، مشيراً الى أن أحد المشتركين بتفجيرات سري لانكا كان مواطناً سريلانكياً تلقى تدريباً على أيدي تنظيم داعش في سوريا.

قسم من الدول قالت إنه يتخلّب من العراق أن يكون قادراً على محاكمة مسلحي داعش الأجانب من الذين ارتكبوا جرائم على الأرض العراقية. القوات الكردية السورية (قسد) سلمت السلطات العراقية ١٥٠ مسلحاً على الأقل من عراقيين وأجانب محاكمتهم في العراق. رغم ذلك فإن معايير إجراءات المحاكمات في العراق لا ترقى الى معايير محاكمات الدول الغربية.

مجلس القضاء الأعلى العراقي قال إنه حتى نهاية عام ٢٠١٨ تمت إدانة ما لا يقل عن ١٨٥ طفلاً أجنبياً بتهم متعلقة بالإرهاب وصدرت أحكام ضدهم بالسجن. ويتفاوض العراق الآن أيضاً مع القوات الكردية السورية المشرفة على المعتقلات هناك لتسليم ٣١،٠٠٠ امرأة عراقية وطفل، لكن الحكومة العراقية ما تزال غير قادرة على حسم ما ستفعل بهم.

يبدو أن بعض الحكومات لها رغبة باستعادة الأطفال فقط وليس آبائهم، وأن قليلاً منها أبدى استعداداً لإرسال وفود الى سوريا والعراق لاسترجاعهم. عدة بلدان طالبت بإجراء فحوصات الحمض النووي DNA على الأطفال للتحقق من حقيقة نسبهم لأبائهم الأجانب وإثبات جنسيتهم قبل أن تتم الموافقة على استرجاعهم.

عن: صحيفة نيويورك تايمز

مؤعد لا يتجاوز الـ ٣ أشهر. ويقول المالكي إن صبر الناشطين في البصرة نغذ "إذا لم تشتك حكومة البصرة على رئاسة الوزراء والمفوضية سنوظف محامين ونقوم نحن بذلك".

ويمنح الدستور حق إقامة الإقليم شريطة ألا يكون على أساس طائفي، وهو يعطي "الحرية لمحافظة، أو لعدة محافظات، بتقديم طلب للانتقال الى إقليم بعد إجراء استفتاء شعبي من

مطلع نيسان الماضي أعلن رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزني، أنه أرسل طلباً الى رئاسة الوزراء يعلن فيه رغبة المجلس في تحويل المحافظة الى إقليم.

ويتعيّن على الحكومة، قبل نفاذ الـ ١٥ يوماً إرسال الطلب، بحسب قانون رقم ١٣ لعام ٢٠٠٨ الخاص بإجراءات تشكيل الإقليم، أن توجه الى مفوضية الانتخابات، بالإعداد الى الاستفتاء في

عقائدية، وفي حالة الأكبر منهم سنّاً فإنهم تلقوا تدريباً عسكرياً.

بيتر نيومان، مدير المركز الدولي لدراسة حالات التطرف في جامعة كينغس كوليدج في لندن، يقول إنهم "ضحايا الوضع لأنهم ذهبوا الى مناطق القتال في العراق وسوريا دون إرادتهم، ولكن هذا لا يعني أنهم، في بعض الحالات على الأقل، لا يشكلون خطراً".

هناك ما لا يقل عن ١٣٠٠٠ مسلح أجنبي محتجز في سوريا بضمنهم ١٢٠٠٠ امرأة وطفل. هذا الرقم لا يشمل على ٣١٠٠٠ امرأة وطفل عراقي تقريباً محتجزين في العراق.



اطفال لمسلحي داعش في مخيم الهول

داود أوغلو يوجه رسالة مطوّلة لـ "العدالة والتنمية" يحمل فيها أردوغان مسؤولية أزمات تركيا

وجّه رئيس وزراء تركيا الأسبق، أحمد داود أوغلو، انتقادات حادة لحزب العدالة والتنمية الحاكم وألقى باللوم في أداء الحزب الضعيف في الانتخابات المحلية الأخيرة الشهر الماضي، على تغيير السياسات والتحالف مع القوميين. وكنا قد نشرنا القسم الأول من الرسالة .. وفيما يلي القسم الثاني والأخير

القسم الثاني



نص الرسالة

إن العنصر الرئيس من أجل استقرار الشعوب، وبقاء الدول وأنظمة المجتمعات، هو الوعي المشترك. الحقيقة الأساسية التي ينبغي علينا جميعاً نتكرها في كل لحظة: الجمهورية التركية هي إرث الإرادة المشتركة والصمود لـ ٨٢ مليون مواطن. وبالتالي، يجب ألا يتعرّض لخطاب الكراهية بأي شكل من الأشكال أي شخص يحمل هوية الجمهورية التركية التي توجت بالكرامة الإنسانية، سواء من قبل صاحب منصب أو فؤد، وألا يتعرض للتمييز بسبب عقيدته، وجنسه، ومعتقداته، ولغته، وعرقه، وفكره السياسي، ومفهومه الفلسفي ونمط حياته.

الفضيلة الأولى والأساس لأول للنظام الاجتماعي القائم على هذا الوعي المشترك، هي العدالة. إن أي نظام قانوني لا يستند إلى مفهوم عدالة سليمة، وإلى كافة الأنظمة السياسية والاجتماعية التي تضمن حياة الإنسان، وعقله، ومعتقداته، ونسله وملكه، سيكون معرضاً لكافة التدخلات الداخلية والخارجية، وكافة الاعتداءات والفضوى. القانون ليس مكاناً ومجالاً لاحتكار القوة، بل مجال لممارسة الرقابة على القوة ونقلها إلى المجال الأخلاقي. مساعي السيطرة على القضاء، تحت أي مبرر ومن من قبل أي كان، يجب أن تعامل كجريمة كبرى.

القوة التي واجهت ليلة ١٥ تموز، تلك المحاولة الانقلابية الخائنة التي استهدفت مستقبل بلادنا وشعبنا في الماضي القريب، هي قوة الكرامة التي أظهرناها مع شعبنا، الوسيلة التي ستحول هذه المقاومة إلى نصر نهائي في العمل الصحيح لترسيخ ميزان العدالة خلال عملية الحكم.

لذا فإن القاضي خلال إصدار حكمه، والنائب العام خلال تحضير محضر الادعاء، يجب ألا يحمل هما سوى ماهية الدعوى والعدالة والنهائية، ويجب ألا يتعرّض لأي تدخل أو توجيه.

إن انتهاج معايير مختلفة تجاه أشخاص مختلفين في المكافحة التي يجب القيام بها دون تمييزات ضد منغلة "فتح الله غولن" الإرهابية، تلحق الضرر بهذه المكافحة، ويجب أن يكون هناك حرج في تسليم أرفع المناصب في الدولة لأشخاص درسوا في مدارس المنظمة ولديهم أخوة أو أقارب يشغلون مناصب مهمة في المنظمة وكان لهم دور في عملية الانقلاب.

إن حاجة تركيا إلى دستور مدني وديمقراطي وشامل أصبحت أكثر من أي وقت مضى. وكنت قد طرحت على رئيسنا بشكل خطي ولغفي هواجسي ومقترحاتي حول حزمة البرلمان فوراً. ولكن للأسف، ما شهدناه في الفترة الماضية بئز مخاوفاً، على أن أقول متأسفاً إن نموذج النظام الجديد لا يلبى تطلعات أمتنا سواء من حيث أسلوب الهيكلية أو التنفيذ. وفي هذا الجانب، تحتاج إلى إجراء مراجعة جادة وصداقة حول مسألة تغيير الهرام.

القطعة الأولى التي يجب أن نبدأ بها في هذه المراجعة هي مسألة وجود وحماية سيادة القانون التي تعتمد على إعادة بناء مبدأ الفصل بين السلطات. شهدت تركيا أزمات في الإدارة بسبب القيادة المزبوجة في السلطة التنفيذية والتي نجحت عن دستور ١٢ أيلول. قام النظام الجديد بحل هذه المشكلة، لكنه أضرب بمبدأ

من الواضح أن بلدنا يواجه اختبارات أمنية غير قابلة للمقارنة مع أي بلد آخر؛ وذلك بسبب المنطق الجغرافية التي يقع بها. وجيشنا الذي يشكل أقوى عاصمة مقاومة حيال هذه التحديات، تجاوز في ١٥ تموز ٢٠١٦ صدمة هي الأعمق من نوعها التي من الممكن أن يواجهها أي جيش آخر، واستطاع أن يعود إلى نظامه الداخلي، بشكل فاق كفاءة أشكال التوقع. إن الحصول الأساس الذي يتعين حدوثه حتى تتجنب بلدنا وأمتنا التعرض لأية محاولات انقلابية أخرى، هو إضفاء الصبغة الديمقراطية على العلاقة بين الجيش والسياسة، وجعل الإدارة السياسية المدنية مؤثرة وحاسمة لأقصى درجة على كافة أشكال آليات البيروقراطية. وفي سياق المخاطر الأمنية التي نواجهها، يجب أن نتواصل وبدون انقطاع العمليات ضد تنظيم "فتح الله غولن" الإرهابي التي أطلقناها عقب المحاولة الانقلابية في ١٥ تموز ٢٠١٦. وعقب المؤامرات التي وقعت خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٥ كانون الأول ٢٠١٣، وتواصل كذلك عمليتنا ضد تنظيمات "بي كاكا" و"داعش"، و"حزب الحر الشعبي الثوري (DHKP-C)، الإرهابية. غير إنه من الأهمية بمكان، أن يتم خلال هذه العمليات إيلاء أهمية كبيرة للمقاييس الحساسة للتوازن بين الحرية والأمن، بحيث نضمن أن القطاعات الشعبية الرديئة لديها تفهم لهذه العمليات. إن وسم الأراء الفكرية المختلفة بالإرهاب، وإعتبار الاختلافات السياسية ضرباً من الخيانة، أمر يضر في المقام الأول بوجدتنا الوطنية، كما أن استمرار التصور القائل بأن البلاد تعيش أزمة، أمر آخر من شأنه أن يوجه ضربة كبيرة للديمقراطية، والحياة السياسية، والحياة الاقتصادية.

إنه لمن غير المقبول أن نتحول المخاوف الأمنية إلى حالة يتم معها القيام بعد الانتخابات المحلية الأخيرة بسلب حق دستوري -التصويت والترشح للانتخابات- من أيدي أولئك الذين فصلوا من وظائفهم العامة إبان حالة الطوارئ دون أن يكون هناك قرار من المحكمة. وأنا حتى لا أريد التفكير فيما يمكن أن تسفر عنه مزاجية

كبهذه على المدى الطويل، تصدر قرارات إدارية، وممارسات خاطئة. فالدستور نص أساسي للجميع، لا يمكن تفسيره بشكل مزاجي. ومن ثم فإن توسيع مجال الحرية في أسرع وقت ممكن، بات شرطاً أساسياً لإعادة بناء ثقفتنا بأنفسنا التي نعتز بامتلاكها، والأهم من ذلك كله، هو إعادة بناء ثقفتنا في بعضنا البعض. فالصحافي، والأكاديمي، وقادة الرأي، والسياسي، وأي شخص كان ممن يعبر عن أفكاره، لا يجب أن يقابل بتهديدات بالفصل من عمله، أو بالتشهير، أو أن يصبح ضحية وسائل التواصل الاجتماعي، وأن تتم إهنته. يجب حماية الحق في الانتقاد والتعبير عن الأفكار، حتى أبعد مدى ممكن.

أما الصحافة التي توصف في الديمقراطيات المتقدمة على أنها السلطة الرابعة، والتي تعتبر في الوقت ذاته العنصر الأساس للفكر الحر، والقد، فقد باتت وسيلة للدعاية التي تدار من قبل مصدر واحد. الحرية الصحفية الحقيقية هي الجهاز المناعي لديمقراطيتنا. ومن ثم فإن تدميرها، والتوجه إلى احتكار الصحافة بأساليب قمعية وغير قانونية، أمر من شأنه تضيق القدرة العقلية لتركيا.

وفي هذا الإطار، يتعين إقامة نوع جديد من التوازن بين الحرية والأمن تتسع فيه مجالات الحرية دون أن تفقد مكتسباتنا في الجانب الأمني. قوة المجتمع المدني تتجلى في الضمائر العميقة وليس في البنائيات الشاهقة. والديمقراطية التعددية تتحقق في أجواء يؤثر فيها المجتمع

الفساد تجعل من المستحيل على آليات الرقابة المنطقية أن تعمل. من أجل الأداء الرشيد للمؤسسة السياسية والبيروقراطية، ينبغي عدم إدرج من تربطهم علاقات قرابة وثيقة في التسلسل الهرمي الأعلى لإدارة الدولة، وينبغي تجنب التركيز على منشأ الموظفين ومنطقهم ومدينتهم، وينبغي تحديد التعيينات الاستثنائية بوضوح وشفافية. من ناحية أخرى، فإن عكس العلامات الأسرية -التي تحتاج إلى البقاء في المجال الخاص- في المجالين العام والرسومي يضر بالحياة الأسرية ويؤدي إلى ظهور علاقات تتجاوز مجال المسؤولية القانونية. ولا ينبغي أن يتمتع أفراد عائلات السياسيين والمسؤولين الحكوميين بميزة خاصة للاستفادة من مرافق الدولة، ولا ينبغي أن يتعرضوا للنقد العدواني.

الحصل الأكثر دقة لجميع هذه القضايا المتعلقة بالأخلاقيات السياسية هو أن يهيمن مبدأ الشفافية على كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية. بالإضافة إلى كونها مبدأ أخلاقياً، فإن الشفافية هي أيضاً الوسيلة الأساسية لمنع أي نوع من مبادرة الوصاية كجماعة "فتح الله غولن" الإرهابية، وغيرها. إن العامل الأكثر أهمية الذي سيبغ أي محاولة انقلاب لأي غرض، هو جعل الشفافية مهيممة على كافة جوانب الحياة، بداية من المجتمع المدني إلى مؤسسات الدولة، ومن هياكل الشركات إلى المنظمات الخيرية، ومن وسائل الإعلام التقليدية إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن جانب آخر، ينبغي بشكل عاجل ومباهاة أشكال الدعاية السائدة في الرأي العام حول أشكال معينة للفساد، مثل طرح مناقصات القطاع العام بدون تبليغ عام، وظهور استثناءات في المناقصات تتجاوز كامل قانون المناقصات، وتنفيذ مشاريع معينة بميزانية الدولة من قبل الأشخاص أنفسهم في كل مرة. وفي هذا الإطار ينبغي سنّ قوانين عاجلة تعزز مبادئ الشفافية والأخلاق السياسية، تشمل مراقبة شفافية لمصادر القطاع العام، وعدم استخدام مصادر القطاع العام في المصالح الشخصية. وعدم وجود

الفساد تجعل من المستحيل على آليات الرقابة المنطقية أن تعمل. من أجل الأداء الرشيد للمؤسسة السياسية والبيروقراطية، ينبغي عدم إدرج من تربطهم علاقات قرابة وثيقة في التسلسل الهرمي الأعلى لإدارة الدولة، وينبغي تجنب التركيز على منشأ الموظفين ومنطقهم ومدينتهم، وينبغي تحديد التعيينات الاستثنائية بوضوح وشفافية. من ناحية أخرى، فإن عكس العلامات الأسرية -التي تحتاج إلى البقاء في المجال الخاص- في المجالين العام والرسومي يضر بالحياة الأسرية ويؤدي إلى ظهور علاقات تتجاوز مجال المسؤولية القانونية. ولا ينبغي أن يتمتع أفراد عائلات السياسيين والمسؤولين الحكوميين بميزة خاصة للاستفادة من مرافق الدولة، ولا ينبغي أن يتعرضوا للنقد العدواني.

الحصل الأكثر دقة لجميع هذه القضايا المتعلقة بالأخلاقيات السياسية هو أن يهيمن مبدأ الشفافية على كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية. بالإضافة إلى كونها مبدأ أخلاقياً، فإن الشفافية هي أيضاً الوسيلة الأساسية لمنع أي نوع من مبادرة الوصاية كجماعة "فتح الله غولن" الإرهابية، وغيرها. إن العامل الأكثر أهمية الذي سيبغ أي محاولة انقلاب لأي غرض، هو جعل الشفافية مهيممة على كافة جوانب الحياة، بداية من المجتمع المدني إلى مؤسسات الدولة، ومن هياكل الشركات إلى المنظمات الخيرية، ومن وسائل الإعلام التقليدية إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن جانب آخر، ينبغي بشكل عاجل ومباهاة أشكال الدعاية السائدة في الرأي العام حول أشكال معينة للفساد، مثل طرح مناقصات القطاع العام بدون تبليغ عام، وظهور استثناءات في المناقصات تتجاوز كامل قانون المناقصات، وتنفيذ مشاريع معينة بميزانية الدولة من قبل الأشخاص أنفسهم في كل مرة. وفي هذا الإطار ينبغي سنّ قوانين عاجلة تعزز مبادئ الشفافية والأخلاق السياسية، تشمل مراقبة شفافية لمصادر القطاع العام، وعدم استخدام مصادر القطاع العام في المصالح الشخصية. وعدم وجود

الفساد تجعل من المستحيل على آليات الرقابة المنطقية أن تعمل. من أجل الأداء الرشيد للمؤسسة السياسية والبيروقراطية، ينبغي عدم إدرج من تربطهم علاقات قرابة وثيقة في التسلسل الهرمي الأعلى لإدارة الدولة، وينبغي تجنب التركيز على منشأ الموظفين ومنطقهم ومدينتهم، وينبغي تحديد التعيينات الاستثنائية بوضوح وشفافية. من ناحية أخرى، فإن عكس العلامات الأسرية -التي تحتاج إلى البقاء في المجال الخاص- في المجالين العام والرسومي يضر بالحياة الأسرية ويؤدي إلى ظهور علاقات تتجاوز مجال المسؤولية القانونية. ولا ينبغي أن يتمتع أفراد عائلات السياسيين والمسؤولين الحكوميين بميزة خاصة للاستفادة من مرافق الدولة، ولا ينبغي أن يتعرضوا للنقد العدواني.

تقاطع بين مهام الأشخاص الذين يؤدون مهام رسمية في الدولة وبين استنماراتهم الاقتصادية في حياتهم الخاصة، وبهذا ينبغي تعريف قواعد الأخلاق السياسية وترسيخها في القوانين والتعاملات، فمن شأن ذلك عدم تركها للاجتهاد الخاص للأشخاص حيال الأخلاق وتوصيفاتهم لها.

ومن أهم الأمور التي تكمن وراء وجود الثقافة على المستوى الشعبي حول حزب العدالة والتنمية، هي النجاحات على صعيد السياسة الاقتصادية. عندما جاء حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام ٢٠٠٢، كان الاقتصاد قد شهد أزمات متتالية خيبت آمال الناس، وعندما كان مستوى الناتج القومي للفرد قد تراجع للمستوى المسجل قبل ١٠ سنوات، إن تحركات تركيا كانت مكلبة ابتداءً من السياسة الخارجية ووصولاً إلى تحقيق الأمن.

إن إعادة إحياء مشاعر الثقة كانت من أهم العوامل الكامنة وراء النجاح الاقتصادي الواضح للجميع، ومع الأسف نحن نرى أن مستوى الثقة هذا تراجع اليوم إلى مستوى أدنى من المستويات التي حققناها في الماضي، ومن الأمثلة الصارخة على ذلك هو تراجع الناتج القومي للفرد بالدولار الأمريكي عام ٢٠١٨ إلى ما دون مستوى الناتج الفردي في عام ٢٠٠٧، إن إنكار حقيقة الأزمة الاقتصادية التي يحس بها كافة شرائح المجتمع، لن تؤدي إلا إلى زعزعة الثقة بالجمهورية. لن نستطيع إدارة الأزمة بإنكار وجودها.

نمة أزمة إدارة تكمن في أساس الأزمة الاقتصادية التي نعيشها. إن القرارات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية بعيدة عن المعطيات الحقيقية، لا كانت الإجراءات المتخذة بخصوص السياسات الاقتصادية تتناهى مع إجراءات السوق وعلم الاقتصاد، وإن ساد مفهوم في الرأي العام يقول إن هذه الإجراءات اتخذت بشكل كفي ولها طابع جهوي، فإن الثقة بالحكومة ستترجع، لا يمكن إعادة ملف الاقتصاد لوضعه الصحيح من جديد دون إعادة تأسيس الثقة، من أجل منح الثقة للشعب يجب تحقيق الثقة بالنفس في الحكومة ذاتها، والثقة بالنفس ينبغي تحقيقها بالمعلومات والخبرة والقيام بما يلزم، في حال وجود شخص غير مسلح بالتجربة والمعلومات، ومدفوع بقرابة شخصية، وثقة بالنفس مبالغ فيها، سيقيم التصور بعيداً عن الواقعية.

إن انتهاج لغة الأكر والألتهام بحق الشرائح التي تعاني في الأصل، وممارسة الضغط على التوازنات القائمة داخل السوق والعمل على تحقيقها رغماً عن السوق نفسه، من أجل إيقاد الواقع الراهن، ليس إلا طريقاً مسوداً يؤدي إلى تفجير المستثمرين الدوليين. النزاع وعدم الاستقرار ليسا ما ينتظره مواطنونا في الإدارة الاقتصادية، وإنما يُوقع حماية المشاريع ومستوى رفاه المواطن. إن تحقيق العدالة وسيادة القانون بما لا يدعو للشك، هو الشرط الأساس من أجل تحقيق النجاح الاقتصادي. إن أجواء التنافس الاقتصادي والاستثمار المنظم لا يمكن تحقيقها إلا باكتساب القدرة على التنبؤ، وتطبيق القوانين على الجميع بشكل عادل، وضمان حق التملك. وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا ببقاء القضاء مستقلاً وذا سيادة، وسريعاً وفعالاً، وأهم شيء أن هذا الأمر لا يمكن أن يتحقق إلا في دولة تنسجم قوانينها مع القوانين العالمية.

إن الفلسفة الاقتصادية لحزبنا منذ نشأته تقوم على اقتصاد السوق الحر، في اقتصاد السوق الحر، الدولة كيان لا يتدخل بشكل مباشر وكيفي، والأسعار فيه تحدد وفق العرض والطلب. إن القرارات المتخذة في الالونة الأخيرة بعيدة كل البعد عن

بأمانة

■ محمد العبيدي

مثالية اجتماع الاتحادات

من يتابع نتائج الاجتماع التشاوري للاتحادات الرياضية الوطنية أسس الأول السبب لا يمكنه وصفها إلا بالدرامية إذ تناولت حالات إنسانية من جهة وأشادت بالجهود الحكومية من جهة أخرى وتوجهات للأخريين عن كيفية العمل بطريقة صحيحة ومطالبات بحقوق الرياضيين المساكين ومرتبقات العاملين البسطاء ودعم المنتخب الأولمبي دفاعاً عن فرصته في التأهل الى طوكيو 2020 وكان منتخب كرة القدم كانت تعيش رغداً وغارقة في أجواء فارهة خلال الإعداد والتحضير لكل بطولة.

الاتحادات أشارت بوضوح الى أن اللجنة الأولمبية ترى أن عملها بمعزل عن العالم هو الحل الوحيد لديومتها ويقائنها "خيمة للاتحادات الوطنية" وراعية لانجازات الرياضة العراقية التي ستهاجر وتختفي وتسحب عن منصات التتويج، فقط ما تحتاجه هو وصول المياريات الى خزينتها من الحكومة ولا ينبغي لأحد التدخل بشؤونها خصوصاً إن رؤيا الاتحادات كانت مثالية على المستوى النظري بلغة توجي كأننا نتحدث عن اللجنة الأولمبية السويسرية أو اليابانية مثلاً!

فهل المقصود من حرص الاتحادات على المشاركة في الأولمبياد طريقة تحضير الرباع الذهبي صفاء الجميلي الذي حقق هذا الإعجاز التاريخي في أسبوع جاكراً لأنه ومدربه اجتهاد وثابر فحصد برغم سوء التحضير في قاعة تدريبات متهالكة وسط حالة كارثية من انعدام التخطيط والتخبط الإداري والتنظيمي المخزي؟ أم تحضير منتخب كرة القدم التي كانت وما تزال تقيم معسكراتها التدريبية ومبارياتها التجريبية في الدوحة على حساب الاتحاد القطري لكرة القدم؟

إن تجمع الاتحادات الرياضية لمناقشة واقع الرياضة العراقية بحضور ممثلي 36 اتحاداً منها اتحادات ألعاب وفعاليات غير أولمبية لا يوجد ما يُبرر وجودها وتشكيلها بالأساس في اجتماع بهذا الشكل والحماسة يمثل حالة إيجابية لكنها جاءت متأخرة كثيراً عن مناقشة العديد من الموضوعات الأكثر أهمية بمراحل وأكثر ارتباطاً باستحقاقات الرياضيين والعمل في الطرف الراهن والتخطيط للمستقبل بدافع وطني بحت وتكرار ذات إضافة الى توضيح كامل وشامل لكل الأموال التي تسلمتها اللجنة منذ وصول رعد حمودي الى منصبه عام 2009 حتى إجراء الانتخابات الأخيرة المثيرة للجدل!

كان الأجدر يمثل هذا التجمع الخبير أن يكون قبل وبعد كل مشاركة في دورة ألعاب آسيوية وعربية، كذلك الحال بالنسبة لأي اتحاد رياضي منضو تحت لواء اللجنة الأولمبية لمناقشة العشرات من الموضوعات ذات الصلة.

تأسست اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عام 1948 لأهداف اسمي وأكبر وأهم من تلك التي يعرفها رئيس اللجنة الأولمبية العراقية المنحلة، وأنها أن يكون من يتصدى للهمة على درجة عالية من الخبرة والمقدرة على تحمّل للمسؤولية ومواجهة الأعباء والتحديات بكفاءة إدارية قيادية تسمح له القيام بواجبه على الوجه الأمثل وفقاً للقوانين والأعراف والانظمة وقبل كل هذا الإخلاص في العمل بضمير حي.

لم تقدم اللجنة الأولمبية منذ تسلم رعد حمودي منصب رئاستها حتى عدّها منحلة بقرار من المحكمة الاتحادية العليا في شباط 2018 ما يشفع لها ويدعم برامجها واستقلاليتها وفق نظام عمل وضوابط واليات واضحة المعالم والأهداف على الرغم من صرف العشرات من مليارات الدولارات على من سنوات وسنوات.

الواقع هو أن كل الاتحادات تشكو من ضعف الإعداد وهي بحاجة الى مراكز تخصصية وتنفيذية إقامة معسكرات تدريبية مناسبة وتجهيزات رياضية وغيرها الكثير من المتطلبات، بينما المكتب التنفيذي يواصل استحداث المزيد من الاتحادات الرياضية برغم محدودية عدد ممارسيها وغياب أهمية الهدف من وجودها! فشل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في أداء مهامها لا يعفي بقية الجهات والمؤسسات ذات الصلة وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة من التقصير في العديد من الجوانب والتفاصيل التي أدت الى تفاقم الأزمة وصولها الى ما وصلت اليه اليوم والضحية في النهاية هي شريحة واسعة ومهمة من الرياضيين الإبطل الذين يمنون النفس بوجود كيان قائم يحرص على تأمين احتياجاتهم وتنمية قدراتهم وضمان وصولهم الى المرحلة اللازمة من التأهيل في منافسة أقرانهم ونيل شرف تمثيل الوطن في المحافل الدولية كافة.



الاتحادات أشارت بوضوح الى أن اللجنة الأولمبية ترى أن عملها بمعزل عن العالم هو الحل الوحيد لديومتها ويقائنها "خيمة للاتحادات الوطنية" وراعية لانجازات الرياضة العراقية

36 اتحاداً رياضياً يشكلون لجنة تشاور مع الحكومة

■ المجتمعون: التأخير والضبابية والانحرف يؤطر عمل الخماسية

■ أولمبيتنا ليست منحلة .. والدولية لا تعترف بقرار الحاكم الأميركي

■ وزارة الرياضة زجت في صراعات الاستحواذ على المناصب



□ بغداد: المدى

عقد ممثلو 36 اتحاداً رياضياً وطنياً اجتماعاً تشاورياً في فندق أورك بالعاصمة بغداد مساء أول من أمس السبت الحادي عشر من أيار الجاري لمتابعة الأزمة الحالية بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية، وما تبعها من إفراوات أضرت بواقع الرياضة وتسببت بعرقلة المسيرة الرياضية، بحسب عضو المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية مؤنس عبد الله.

وقال مؤنس لـ (المدى): أن توقيت الاجتماع جاء لتدارك الأزمة والوصول الى قرار يخدم مصلحة الرياضة العراقية ويحفظ لمؤسساتنا الرياضية هيبتها بما لا يتعارض مع القانون العراقي وهيبة الدولة، وحضره ممثلو اتحادات التايكواندو ومنتس كرة القدم وبناء الأجسام والرماية والكيك بوكسينغ والطائرة والدراجات والمصارعة والكيوكوشنكاي والقوس والسهم والقوة البدنية والملاكمة والسكواش والفروسية والجودو والجوجتسو ورفع الأثقال والسباحة والوشو كونغ فو الكراتيه والبيسبول والاتحاد الجوي والتنس والشركات وكرة القدم والبولينغ والكانوي والريشة الطائرة والشطرنج والرحالة وتنس الطاولة والمواي تاي وكرة اليد والكرة العابرة والرياضة للجميع وقوة النزاع، فيما غاب عن الاجتماع ممثلي اتحادات الجمناستك والسلة والعباب القوى والمبارزة والشرع والتلاشي.

وأضاف "أن المجتمعين اتفقوا على جملة من التوصيات في مقدمتها مباركة الدعم الحكومي للحركة الأولمبية في العراق، وأهمية إلزام اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية بتنفيذ الاستراتيجية الحكومية لتطوير الرياضة، والتأكيد على استقلالية اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الوطنية المنتمية لها كما جاء في قرار مجلس الوزراء رقم 60 لسنة 2019".

حيادية الرياضة البرلمانية

وأوضح "أن المهتلين طالبوا مجلس الوزراء الموقر بإعطاء دور الى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية للاشراف على عمل اللجنة الخماسية واللجان الفرعية التابعة لها لإيمانهم المطلق بحيادية لجنة الشباب والرياضة البرلمانية وعدم وجود رغبة لهم بتسييس الأزمة لمصالح حزبية أو شخصية ضيقة".

ولفت مؤنس الى "مطالبة المجتمعين ومجلس الوزراء الموقر باعتماد تسمية رعد حمودي سلمان بصفته رئيساً للجنة الأولمبية الوطنية العراقية وعدم اقتصرها على صفته الشخصية ضمن اللجنة الخماسية".

وأشار الى "مباركة ممثلي الاتحادات قرار الحكومة العراقية وجهودها في الاسراع بتشريع قانون اللجنة الأولمبية الوطنية، مؤكداً إن عدم الأخذ بمبادئ الميثاق الأولمبي وقرارات اللجنة الأولمبية الدولية أسهما بتعطيل تشريع القانون خلال السنوات الماضية، وطلبوا النظر

لغرض شخصي وحزبي ولغايات تبتعد عن الهدف الأسمى الذي تنطلق منه لمفهوم الإصلاح الرياضي، مؤكداً أن معالجة الثغرات القانونية لا تجري بسياسة التهميش والإقصاء وقطع الأموال عن الرياضيين، بل الحوار بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية لإنهاء التقاطعات وتشكيل لجان مشتركة بين المؤسستين للخروج من هكذا أزمة".

وعن استحقاق أولمبياد طوكيو 2020 قال "إن المجتمعين يرون وجود فرصة للرياضيين والمنتخب الأولمبي لكرة القدم للتأهيل الى الدورة الأولمبية العام المقبل، وطلبوا بضرورة إبعادهم عن هذه الأزمة والاسراع بتوفير الظروف المناسبة لإعدادهم بعيداً عن التقاطعات الحاصلة".

وذكر إن "تشكيل لجنة منبقة من اجتماع الاتحادات الرياضية الوطنية لغرض عرض الآراء والمقترحات على الجهات الحكومية بخصوص عمل اللجنة الخماسية التي تم تشكيلها حسب قرار مجلس الوزراء رقم 140 لسنة 2019، مع استنكار وإدانة كل الإساءات التي صدرت بحق العاملين بالوسط الرياضي، وتشكيل فريق قانوني يطالب الجهات القضائية بمحاسبتهم وإتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

الكيان المنحل ..

اختتم مؤنس عبد الله حديثه بالقول "إن المجتمعين أكدوا على أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تأسست عام 1948 باعتبارها خيمة للاتحادات الوطنية ويرفضون اطلاق صفة (الكيان المنحل) على هذه المؤسسة العريقة والتعكز على قرار حاكم أميركي محتل سيئ الصيت، وطلبوا باعتماد تفسيرات الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بهذا الخصوص ورسالة اللجنة الأولمبية الدولية التي أكدت عدم اعترافها بهذا القرار ومخالفته الميثاق الأولمبي وقرارات اللجنة الأولمبية الدولية".



الاولمبية الوطنية تنفيذاً للقوانين النافذة، مطالبين في الوقت نفسه الاسراع بصرف رواتب العاملين في المؤسسات الرياضية وعدم المساس بها لتراخ مختلفة ومرعاة الجانب الإنساني بهذا الخصوص".

وضى في القول "تم التأكيد على ضرورة إلزام اللجنة الخماسية بوضع ضوابط واليات تتوافق مع القوانين النافذة الخاصة بالموازنة الاتحادية واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية".

ذريعة الإصلاح!

وعرّج عضو المكتب الإعلامي الى "أن المجتمعين باركوا جهود الحكومة في اتخاذها إجراءات اصلاحية في مختلف مؤسسات الدولة العراقية، وطلبوا بعدم استخدام وزارة الشباب والرياضة ذريعة للإصلاح من أجل التدخل بعمل اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية وممارسة أساليب الإقصاء والتهميش، مؤكداً في الوقت ذاته إن الاتحادات الرياضية الوطنية لا تتحمل مسؤولية عدم وجود

في هذا الجانب وعدم الإصرار على إدراج بنود تتعارض مع المواثيق الدولية وتعطل تشريع القانون من جديد".

الالتزام بالقرار 140

وتابع "طالب المجتمعون اللجنة الخماسية الاسراع والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 140 لسنة 2019 والذي جُوّلها وضع الضوابط واليات لصرف المنحة المخصصة للجنة الأولمبية الوطنية ضمن الموازنة الاتحادية العامة لسنة 2019 ورفعها الى رئيس الوزراء للمصادقة عليها، ويروا أن هناك تأخيراً وضبابية في عمل اللجنة وانحرفها في مسارات تبتعد عن قرار مجلس الوزراء".

وبين مؤنس "أن ممثلي الاتحادات باركوا قرار الحكومة العراقية بمراقبة صرف الأموال للمؤسسات الرياضية على أن لا يستخدم هذا القرار ذريعة لتعطيل الحركة الرياضية، وأشاروا الى أن ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومنذ سنوات عدة يمارس عمله في مقر اللجنة

برشلونة يجهز لثورة تغيير شامل اتحاد غرب آسيا يحدد موعد قرعة بطولة الشباب

□ بغداد / المدى

مازالت آثار الخروج المدوي لنادي برشلونة الإسباني لكرة القدم من الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا للموسم الجاري، بالسقوط برعاية نظيفة أمام ليفربول الإنجليزي مساء يوم الثلاثاء الماضي، ردود فعل واسعة داخل النادي الكتالوني الذي بدأت إدارته في التحرك في جميع الاتجاهات من أجل إحداث تغييرات جذرية في الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد.

ويكف المسؤولون في النادي الكتالوني في الوقت الراهن على تحليل الموقف الحالي والبحث عن حلول، التي قد يفضي بعضها إلى قرارات قاسية

وأكدت صحيفة ماركا الإسبانية على موقعها الرسمي أن مجلس إدارة برشلونة، برئاسة غوسيب مارييا بارتوميو لم يتخذ، أي قرار حتى الآن فيما يخص هذه التغييرات المزمع إجراؤها استعداداً للموسم القادم، لأن إدارة برشلونة تدرج جيداً،

□ بغداد / حيدر مدلول

حدد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم يوم الحادي والعشرين من شهر آب المقبل موعداً لسحب قرعة النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا تحت 18 عاماً في فلسطين، التي ستقام خلال الفترة من الثالث والعشرين ولغاية الثلاثين من الشهر ذاته بمشاركة منتخب العراق والأردن والبحرين والإمارات وقطر وفلسطين.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح للمدى: إنه سيتم توزيع المنتخبات الستة المشاركة على مجموعتين تضم كل واحدة منهما ثلاثة فرق تلعب بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة يتأهل منها أول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي سيقام بطريقة المقص حيث سيلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية بينما سيلتقي ثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة

الثانية وينتقل الفائزان لخوض المباراة النهائية لتحديد المنتخب البطل ووصيفه حيث تم اعتماد ملعب الشهيد فيصل الحسيني في رام الله وملعب الجامعة الأميركية في جنين ليكونا ملعبين رئيسيين لخوض المباريات، فيما سيخصص ملعباً ماجد أسعد والأمرعي لإجراء تدريبات المنتخب المشاركة عليهما. مشيراً الى أن هذه البطولة التي استحدثها اتحاد غرب آسيا لكرة القدم تقام لأول مرة في إحدى الدول المضوية تحت لواء اتحاد غرب آسيا ضمن إطار خططه لتطوير اللعبة في المنطقة بخصوص هذه الفئة التي تحتل فيها المنتخبات المشاركة مراكز متقدمة على صعيد الخارطة القارية، وسبق لإعداد منها أن احزن كأس آسيا تحت 19 عاماً في السنوات الماضية.

وبين أن الملك التريني منتخب الشباب لكرة القدم بقيادة المدرب قحطان جثير يعول كثيراً على المشاركة في هذه البطولة من أجل الوقوف على

الفترة من 2-10 تشرين الثاني المقبل على احد الملاعب في مدن البصرة او كربلاء او اربيل بعد الحصول على موافقة رسمية من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد القاري، إذ نأمل من تلك الضيافة بأن يحجز تلاميذ قحطان جثير تذكرة العبور الى التاهيل الآسيوية التي ستقام في دولة من دول غرب القارة خلال العام المقبل، سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق من الشهر الجاري، رغم وجود منافسة شديدة من بقية المنتخبات المتواجدة في المجموعة بحكم تحضيراتها المبكرة لهذه التصفيات من خلال الدخول في معسكرات تدريبية وخوضها مباريات دولية ودية مع منتخبات خليجية أخرى وقعت في مجموعات أخرى ضمن نطاق المنطقة بحكم وجود 25 منتخبا في المجموعات الست فيها وهو عدد يفوق منتخبات منطقة الشرق التي بلغت 21 منتخبا وتم توزيعها على خمس مجموعات.



الأولى المؤهلة الى بطولة كأس آسيا 2020 تحت 19 عاماً التي أجريت في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور أوقعت منتخب الشباب لكرة القدم على رأس المجموعة الأولى لمنطقة غرب القارة الى جانب منتخبات الكويت وعمان وفلسطين وباكستان التي ستقام خلال

جاهزية لاعبيه ورفع درجة تحضيراتهم واكتشاف نقاط القوة والضعف والخلل من أجل معالجتها بصورة سريعة، فضلاً عن المنافسة بقوة على إحراز الكأس برغم وجود رغبة مشتركة لبقية المنتخبات الخمسة الأخرى وخاصة فلسطين البلد المضيف.

وأوضح أن سحبة قرعة التصفيات

العراقيون.. وسيكولوجيا الاعتذار مداخلة هيفاء الأميين مثالا



د. قاسم حسين صالح

لا يعنيني هنا المواقف السياسية والتفسيرات والتأويلات (مع أو ضد) ما جاء في مداخلة النائب السيدة هيفاء الأميين في بيروت التي تحدثت عنها الإعلاميون وجمهور الفيسبوك وجعلوا منها قضية أكبر من حجمها بكثير. إنما دراسة سيكولوجيا الاعتذار عند العراقيين وعلاقتها بطبيعة الشخصية العراقية.. في تساؤلين: هل أن العراقيين هم أصعب خلق لله؟ وهل ان التسامح يصعب على الشخصية العراقية لعقد نفسية تتحكم بها؟ وتساؤل ثالث له علاقة:

ما الموقف الأفضل للسيدة هيفاء الأميين: اعتذارها بقولها (خانني التعبير)، أم التوضيح والدفاع عن مضمون مداخلتها؟ الأجابة على التساؤلين هي (نعم).. تمنع في تاريخ شعوب العالم فانك لن تجد أصعب من العراقيين في علاقتهم بالسلطة أو بمن يمثلها. فناريخهم يحدثنا بأنهم أكثر الشعوب قياما بالثورات والانتفاضات. واللافت أن جوهر المسألة لا يتعلق فقط بظلم السلطات التي حكمتهم، بل بطبيعتهم الشخصية أيضاً. ولهذا كان الخلفاء الراشدون أول الحكام في التاريخ الإسلامي الذين فهموا سيكولوجية العراقي فكانوا يراعون العراقيين في التعامل ويأخذون اعتراضاتهم مأخذ الجد.

والحوار ليدفعك أما الى القبول برأيه.. أو أن يدبر لك مكيدة فكرية، اجتماعية، سياسية. لتلك الأسباب، لتلك العقده.. فإن ما حصل من ردود فعل سلبية ضد مداخلة السيدة هيفاء الأميين كان متوقفاً، سيما وإنها شيوعية، وامرأة في مجتمع عشائري، وعضوة برلمان تطلب بما يتعارض مع مصالح أحزاب اسلامية تنفرد بالسلطة والثروة.. والخلاف والبعد عن الاتفاق فيما بينهم، حتى في القضايا التي تهدد حياتهم بالخاطر لدرجة إنهم ما اتفقوا على واحد من بينهم يكون ملكا عليهم فاستوردوا في العراق استطاعت أن تدحر الماركسيين والحدائويين وأن حتى على عبد الكريم قاسم الذي قتلوه ولم يجدوا بجيبه ما يساوي ديناراً. وعقدة ثالثة في الشخصية العراقية إنها من نوع (إم..أو) وهذا النوع من الشخصية يضعك بين خيارين، كليهما لصالحه ويشترط مسبقاً شروطاً حادة تقع في أضيق الزوايا وأسوأ الأمان، ويعمد الى اغلاق

الدول النامية الى خاينة الدول المتقدمة لولا حماقة حاكم أدخله في حرب كارثية، وإنه بما يملك من ثروة وعقول تحتل الآن مواقع متقدمة في مؤسسات وجامعات العالم، أن يستعيد دوره الحضاري لولا أن جاء التغيير (2003) بحكام اعتبروا العراق غنيمة لهم فتقاسموه وجاءوا بجهلة جعلوا بغداد أسوأ عاصمة، ووطن الأنبياء والأئمة ثالث أفسد دولة في العالم.

ونصيحة، أن ابتعدوا عن الارتجال بالكلام في الإعلام، وأجيدوا حسن اختيار مفرداتكم لاسيما في القضايا الحساسة اجتماعياً وسياسياً، والتصرف بما لا يمكن خصوم خبئاً من توظيفها جماهيرياً لصالحهم، فلقد بلغني أن السيدة الأميين (تجاوزت على مديرات المدارس بسبب لبس الحجاب ووصفتها بالملايات وتابعت عدم وعيها ونضحها السياسي.. وكلام غير رصين فيه اساءة للقيم والطقوس الدينية).. فإن صدق هذا فإني أرى أن بعض القوى العراقية أن يعالج الموقف بشجاعة مبدئية يجنبه ما تدبره عقول مأزومة تجيد فن التحريض على العنف بخباثة.. ومن يدري فإن ما حصل ضد هيفاء الأميين سيخلق منها انموذجاً للمرأة العراقية البطلة!

الصف من الخصوم، بل أن توضح بأن تخلف الجنوب هو حقيقة واقعة من حيث انعدام الخدمات وارتفاع البطالة وزيادة نسبة الفقر توثقها باحصاءات الجهاز المركزي للأحصاء، وإن سبب هذا التخلف هو أحزاب الإسلام السياسي التي انفردت بالسلطة والثروة وما جلبت للعراقيين غير الفواجع وخراب وطن يمتلك من الثروات ما يجعل أهله يعيشون برفاهية.. وتستعين بقول المرجعية الذي جاء على لسان الشيخ عبد المهدي الكربلائي (ان انشغال الطبقة السياسية بالنزاعات والتجاذبات والاختلافات على المواقع والمناصب، ادخل البلد في دوامة من عدم الاستقرار والتخلف عن بقية البلديات.. وبهذا فإنها تنقل الخصم من موقف الهجوم الى موقف الدفاع، وتنقل جماهيره، والآخرى المتفرجة، من حالة الشحن الانفعالي (الطائفي) الى حالة التفكير بما حصل له ولأمله والوطن من فواجع وخراب. ختاماً.. نصيحة لكل العراقيين حين يتحدثون للغرباء، ان لا تسبوا لشعبكم، وتذكروا إن بلاد ما بين النهرين (ميسوبوتاميا) فيها نشأت حضارات سومر وأكد وبابل وأشور وكلدان، وكان متوقفاً للعراق ان يخرج في العام 1989 من خاينة

والعراقيون عموماً مصابون بعقدة الخلف والبعد عن الاتفاق فيما بينهم حتى في القضايا التي تهدد حياتهم بالخاطر لدرجة إنهم ما اتفقوا على واحد من بينهم يكون ملكا عليهم فاستوردوا في العراق استطاعت أن تدحر الماركسيين والحدائويين وأن حتى على عبد الكريم قاسم الذي قتلوه ولم يجدوا بجيبه ما يساوي ديناراً.

نافذة من موسكو

بصد آفاق قطع التعاون العسكري بين العراق وأميركا



د. فالح الجمراني

الأميركية في البصرة". ومع ذلك، لا يشارك جميع السياسيين العراقيين رأي سفيرهم لدى الولايات المتحدة. على سبيل المثال، قال ابو مهدي المهندس، عن تحالف الفتح، وكان سابقاً أحد القادة الميدانيين للحشد الشعبي إن الفصيلة الأميركية كانت متورطة في خلق الأزمة. في محافظة البصرة، بدوره، أفاد تقرير وزارة الخارجية الأميركية أن العراقيين المحليين الذين تعاونوا مع الفصيلة (اقرأ عملاء الخدمات الخاصة الأميركية) تعرضوا للتهديد من قبل مقاتلي الحشد الشعبي.

في 28 نيسان، انتقد زعيم كتلة سائرون واحد أكثر السياسيين شعبية وتأثيراً في العراق، السيد مقتدى الصدر، السياسة الأميركية في العراق. ومع ذلك أعرب السيد الصدر في الوقت نفسه، عن استيائه من السياسة الإيرانية. وطالب واشنطن بوقف إشراك العراق في الصراع الأميركي الإيراني، واقترح في حال استمرار هذه العملية، إغلاق السفارة الأميركية في بغداد. وعبر السياسي العراقي عن قلقه من أن بعض القوى تجر العراق إلى صراع بين الولايات المتحدة وإيران، ودعا إلى اتخاذ عشرة إجراءات لمنع ذلك. وتشمل هذه إغلاق السفارة الأميركية في العراق، وكذلك انسحاب الميليشيات الشيعية العراقية من سوريا. وقال ما معناه إن قلقه يزداد يوماً بعد يوم، عندما يرى تدخلين في الشؤون العراقية من قبل معسكرين (إيرانيين وأميركيين). ووفقاً للسيد مقتدى الصدر، فإن ضعف الحكومة العراقية والصراعات الداخلية والفساد العام جعل العراق ميداناً لكلا الطرفين، ووضع في خط المواجهة الخطير بين الولايات المتحدة وإيران. وطالب السيد مقتدى الصدر بإغلاق السفارة الأميركية في العراق، مشيراً إلى أنه إذا بدأت الأعمال العدائية بين الولايات المتحدة وإيران، فستصبح هدفاً لمقاتلي "المقاومة" العراقيين. وفي الوقت نفسه، اقترح سحب الميليشيات الشيعية العراقية من سوريا وإنشاء آلية دائمة للتشاور بين إيران والعراق والمملكة العربية السعودية لوضع تدابير لبناء الثقة في المنطقة.

ويسود الآن في النخبة السياسية في العراق الخوف من الانجرار إلى صراع أميركي إيراني مع ما ينطوي عليه من عواقب غير متوقعة. لقد تعب العراق وشعبه من 16 عاماً من عدم الاستقرار، الذي نشب في البداية من مواجهة بعض القوى والشرايح الاجتماعية الاحتلال الأميركي، ثم ضد الجهاديين والإرهابيين. وفي الوقت نفسه، يرغب عدد كبير من السياسيين في بغداد في أن تقيم بلادهم علاقات متبادلة المنفعة مع كل من إيران والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، تريد واشنطن أن ترضى في العراق ليس حليفاً لها بالمعنى المعروف للحلفاء، وإنما نخباً يدور في فلكها، ويوافق بدون تردد على الغامرات الأميركية في المنطقة.

اعتمدت المادة على دراسة للباحث السياسي المهتم بشؤون الشرق الأوسط الكسندر كوزنيتشوف

لماذا فسدت جامعات العالم؟



محمد عارف

جامعات النخبة الأميركية العالمية، «ييل» و«ستانفورد»، و«ساوث كاليفورنيا»، و«ويك فوريس»، و«جورجتاون»، متورطة في عمليات تلقي رشاً على قبول الطلاب. «لوري ولوغن» نجمة هوليوود، وزوجها مصمم الأزياء «موسيمو غيانولي»، و16 من الأزواج الآخرين، متهمون بالحصول على قبول لأبنائهم، وغسل الأموال لإدخالهم في جامعات النخبة. ونجمة هوليوود وزوجها متهمان بتقديم نصف مليون دولار رشوة إلى «كين سنغر»، استشاري القبول في جامعة «ساوث كاليفورنيا» لإدخال ابنتها، وذلك عن طريق ضمهما لفريق تجديف الزوارق. وكشفت وكالة التحقيقات الفيدرالية، عن شبكة يديرها «كين سنغر» في ولايات عدة، دفع لها الآباء الأثرياء 25 مليون دولار لتأمين قبول أبنائهم في جامعات النخبة. وتواطأ في ذلك مسؤولو امتحانات القبول، والتي أجريت في مدارس خاصة، حيث يُعَدُّ مدرسوها الأجوبة لقاء 10 آلاف دولار، عن كل طالب. مدعين بأن الطلاب المتقدمين للقبول معوقون، أو تُزَوَّر لهم مؤهلات رياضية، ومعظم الكليات والجامعات الأميركية تجنّد طلاباً يملكون قدرات رياضية.

ويتجاوز حجم ونوعية فساد الجامعات هذه الحالات الفردية، فالاستقصاءات كشفت عن فساد مُنظَّم في جامعات أستراليا، وكندا، وبريطانيا، واليابان وسلوفاكيا.. حيث المحاباة في قبول الطلاب، وتقديم شهادات أكاديمية مزورة، وأطروحات دكتوراه منتحلة، تُعدّها حوانيت تدعى «طواحين الشهادات».

إنه «عصر الفساد الأكاديمي»، حسب عنوان تقرير «دامتيو تيفيرا» الأستاذ في جامعة «كوانولو ناتال» بجنوب أفريقيا، والذي يذكر فيه أشكالاً عدة لسوء التصرف الأكاديمي، كالمحاباة، وفساد التوظيف، والقبول، والغش في الامتحانات، وتزوير الوثائق، والتحيز في تقدير الدرجات، والرشوة، والتواطؤ، والانتهاكات الأخلاقية. «ومع مرور الوقت تضاعفت هذه التصرفات السيئة حدّ تهديد أسس الصرح الجامعي، والمجتمعي عموماً. ومخاطر ذلك في تخريب ريعيل مريب من أطباء، وطيارين، ومهندسين ومحاسبين. وفاقت المشكلة تكنولوجيا حفظ المعلومات، والساعات الذكية، وكاميرات التصوير المجهرية المثبتة في النظارات، المستخدمة

بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قاعدة "الأسد الأميركية في العراق. وكانت هذه الزيارة قدر رُتبت بشكل وقح وفظ. ولم يرغب رئيس الولايات المتحدة في زيارة بغداد، وحتى الجزء العراقي من القاعدة للقاء كبار لمحاربة داعش. وقدم سلاح الجو الأمريكي مساعدة كبيرة للقوات المسلحة العراقية في قمع مراكز مقاومة داعش في سياق العملية العسكرية لتحرير الموصل.

ويرابط حالياً في العراق 5200 جندي أمريكي، وتنتشر في البلاد خمس قواعد عسكرية أمريكية. ويعد النصر العسكري على داعش تغيرت أهداف وغايات الوجود الأمريكي في العراق. ووفقاً لإعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في شباط الماضي فإن الهدف الرئيسي للجيش الأمريكي في العراق هو "مراقبة النشاط المدمر لإيران". وفي هذا الصدد، تتصاعد الأصوات في الأوساط السياسية العراقية، الداعية بإصرار أكبر إلى وقف محاولات جعل العراق ساحة معركة بين الولايات المتحدة وإيران، وسحب القوات الأميركية من هذا البلد العربي.

بعد فترة وجيزة من زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بغداد في 11 آذار، شكر محمد الجلبوسي، رئيس البرلمان العراقي، الولايات المتحدة على إسهامها في انتصار العراق على داعش. وفي حديثه في مؤتمر صحفي يوم 29 آذار، أشار إلى أن التحالف المناهض للإرهاب قدم لقوات الأمن العراقية مساعدة كبيرة في مجال الاستخبارات. واعرب السيد الجلبوسي عن الثقة أن الإرهابيين هم الفائزون في حالة قطع التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والعراق. في الوقت نفسه، لا يشارك الكثير من السياسيين العراقيين الناقدون وجهة نظر رئيس البرلمان، فبعد ثلاثة أيام من تلك التصريحات، قال نائب في البرلمان العراقي يمثل كتلة الفتح إن ائتلافه "يرفض رفضاً قاطعاً وجود قوات عسكرية أجنبية في العراق" ودعا إلى انسحاب الوحدة الأميركية التي قوامها 5200 جندي من أراضي العراق. وحذر زعيم عصاب أهل الحق، الشيخ قيس الخزعلي، الأميركيين بشدة: إذا لم تغادر القوات الأميركية طواعية، فلدينا وسائل أخرى لم يعرفها الأميركيون بعد، لإقناعهم أن يفعلوا ذلك. وجاء بيان الخزعلي هذا بعد زيارة قام

رسخت أميركا وجودها العسكري في العراق أكثر، منذ بداية العملية العسكرية ضد داعش.. وفي خريف عام 2014، وبمبادرة من الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما، تم تشكيل التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب لمحاربة داعش. وقدم سلاح الجو الأمريكي مساعدة كبيرة للقوات المسلحة العراقية في قمع مراكز مقاومة داعش في سياق العملية العسكرية لتحرير الموصل.

يخفي أن نتذكر الحادثة التي وقعت في أيلول من العام الماضي، عندما أطلق مجهولون خلال الاحتجاجات الجماهيرية مدينة البصرة 5 صواريخ على الفصيلة الأميركية هناك. لحسن الحظ، لم يصب أي من الدبلوماسيين الأميركيين. وسارعت وزارة الخارجية الأميركية إلى إلقاء اللوم على التشكيلات المسلحة الموالية لإيران، وعلى الرغم من حقيقة أن المظاهرات أشعلوا النار في وقت واحد بالفصيلة الإيرانية العامة في البصرة، ومقر الأحزاب الشيعية الموالية لإيران.. وقرر الأميركيون بعد هذا الحادث إغلاق البعثة الدبلوماسية في البصرة، وهو أمر أسفت عليه القيادة العراقية. وقال السفير العراقي لدى الولايات المتحدة فريد ياسين في مقابلة مع وسائل الإعلام الأميركية في شباط من هذا العام: "إذا استطعت (الكلام للصحفي الذي أجرى المقابلة) إيصال وجهة نظري إلى وزارة الخارجية، فقل لها أننا نأسف لما حدث ونود استئناف عمل الفصيلة

نضحك على أنفسنا، يضحكون علينا، نشاهد أحداثاً عشناها من قبل، شاركنا في تفاصيلها، انقلعنا بها، سكبنا أنهاراً من الحبر حولها، وفجأة تعرض علينا من جديد، فتعامل معنا كأننا نراها للمرة الأولى. وكان هناك اتفاقاً غير معلن بيننا جميعاً على أن نشارك في مسرحية نحن جمهورها وممثلوها. ولم تنته المشاهد المثيرة التي قام بإعادتها قبل سنوات صاحب "صخرة بغداد"، حتى أعدت لنا جهات سياسية وحكومية مشاهد مسرحية جديدة. ففي إحصائية مثيرة أجراها أحد الزملاء اكتشف أن أكثر من نصف المسؤولين والنواب حصلوا على شهادات عليا أثناء فترة الجلوس على كرسي المنصب أو عضوية البرلمان. وأضاف الصديق الذي أتق يدقة معلوماته، أن ثلاث دورات للبرلمان والحكومة أنتجت المئات من أصحاب الشهادات العليا، بل ذهب الغرام ببعض منهم أن حصلوا على شهادات عليا باختصاصات لا علاقة لها بما درسوه في الجامعة، فنجد أحد الوزراء يتحول من طبيب إلى ماجستير في العلوم السياسية، وآخر من روزخون إلى دكتوراه في علوم الاتصالات، وثالث يسجل رقماً قياسياً في شهادات التخرج فيحصل على بكالوريوس في الهندسة، وماجستير في علم النفس وكتوراه في العلاقات الدولية..

أما عن بطر فسيحة "جهاز كشف الزاهي" فقد اكتشفنا أنه حصل على الدكتوراه في القانون، في لم تشبهها بلاد مثل الصومال: لا نجد تفسيراً واحداً إلا أن ما يجري هو عبث من نوع خاص، عبث لا يختلف كثيراً عن تصريحات النائب حمد الموسوي الذي يطالب بفتح ملفات الفساد، وأن يتولى "سيادته" رئاسة هيئة النزاهة؛ والأخطر من هذا أن يرفع البعض شعار "دعهم يمروا" لترسيخ قواعد زواج الفساد بالمنصب الحكومي، ولبنال المزورون التكريم والحماية، وليستعد الناس المساكين لظهور سياسي آخر يطالب بتأمين تشريعات تحمي الفاسدين في المرحلة المقبلة، وإقرار قانون يكفل البقاء للأفسد، والوقوف بصلاية ضد المغيرون من الذين يرفعون شعار المواطنة والكفاءة والنزاهة، لأننا شعرات أثبتت زيفها، فهي تريد الانتعاف على صوت الجماهير التي ما تزال تنتظر طلة وزير آخر يحمل دكتوراه في الضحك على الشعوب..!

لا حدود في جمهوريات الطوائف لأي شيء سوى المصالح الضيقة، لأن المصالح العليا هي المواطن العراقي الذي يجب أن يتعبر بالأمان والكرامة والحرية والعدالة قبل الانتخابات والتحزبات الطائفية.

المواطن هو الأمن والمستقبل في الدول الديمقراطية، حيث لا يتعلم الشعب الديمقراطية ولا الوطنية من تجمعات طائفية. إذا لم يردك ساسة العراق في هذه اللحظة أن مصلحة البلاد ليست في كيان طائفي أو في تمكين أشخاص معينين من التحكم بثبوتون العباد.. فإن "تهب الشهادات" لن ينتهي أبداً.

طابعاً كوميدياً عكس ما اعتادت على تقديمه. وأملنا في تعويض غيابه عن الدراما التلفزيونية بشهر رمضان هذا العام، قرر يحيى الفخراني استمرار عرض مسرحيته الجديدة "الملك لير" في شهر رمضان، تلك المسرحية التي يشاركه بطولتها فاروق الفيشاوي، استقرت الجهة المنتجة لها على عرضها في سهرات رمضان خلال الشهر الكريم، في ظل غياب بطلها عن الدراما.

الأمر. وفي كانون الثاني الماضي أكدت نيللي كريم أنها ستواصل في رمضان من خلال مسلسل جديد بصحبة العجل غروب، على أن يتولى أحمد مدحت إخراج المسلسل، لتحسم الجدل الخاص بها في ذلك التوقيت، إلا أنها لم تقم بتصوير العمل وتقرر غيابها عن دراما رمضان، في الوقت الذي كان الجمهور ينتظر جديدها، خاصة مع تأكديها على أن المسلسل سيجمل

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 May 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

بين النيران

عن دار المدى، صدر الجزء الأول من مذكرات السياسي العراقي الدكتور إيداع علوي بعنوان "بين النيران"، يتناول فيه المرحلة الأولى من حياته، ولادته ودخوله العمل السياسي، كما يسلط الضوء من خلاله على علاقته بحزب البعث، وعن حركة ناظم كزار، ومحاولات الاغتيال التي تعرض لها. بعدها يقدم لنا بانوراما عن المعارضة العراقية والخطوات الأولى لتشكيل حركة الوفاق الوطني، وبعدها تشكيل المؤتمر الوطني المعارض، وموقف المعارضة من الحرب العراقية الإيرانية التي اندلعت في بداية الثمانينات.



رمضانيات

وشمة إجماع وقت لممارسة الرياضة هو بين الفطور والسحور، ويمكن في ظروف معينة ممارسة الرياضة لفترة محسودة قبيل السحور.

عمرو سعد يتعرض لهجوم بسبب "بركة"

غضب كبير أصاب الفنان المصري عمرو سعد بسبب هجوم البعض على مسلسله الجديد "بركة" الذي يعرض خلال شهر رمضان الحالي. وقابل الفنان المصري هذه الانتقادات بغضب شديد، بعدما وجه رسالة شديدة اللهجة عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وتحدث سعد في رسالته قائلاً: "شكراً لكل حقير تافه أو ماجور.. لأنه ببساطة وضج حجم المحبة والاحترام والشعبية وكفاية عليا ردمك." وتابع عمرو سعد كلامه قائلاً: "اتعودت اشتغل بس واجتهد علشان أفضل قد مسؤولية المكنة اللي انتم وضعتوني فيها". وأكد سعد على كونه يصدت عن الإساءة بسبب ثقته في أنه لا يوجد شخص يستطيع التنعيم على النجاح أو يشتري الحب، موجهها التحية لمتابعيه بسبب دعمهم له، قائلاً لهم: "انتم الحقيقة والردي دليل النجاح الكبير على الأرض". كما عذ الأنوار التي قام بلعب بطولتها قائلاً: "أنا يونس وبركة وعبدالعزيز وشحاتة وحسن الغريب وغيرها كثير.. وليس إن شاء الله"، مشيراً إلى كونه سيعلم قريباً عن نسب المشاهدة الخاصة بمسلسله للرد على من يقول إنه لا تتم مشاهدته، مؤكداً أن النجاح مثل الحب لا يتم تزويره.



وأعلن في نهاية حديثه لجمهوره عن كون فيلمه الجديد "حملة فرعون" الذي يقوم ببطولته ويجسد من خلاله شخصية "فرعون" سيطلق قريباً في دور العرض، معتبراً أن جمهوره هو مصدر الطاقة الإيجابية بالنسبة إليه.



من تدفق الدورة الدموية وتقوي العضلات، وتهديئ الأعصاب وتخفف الضغط النفسي، بحسب موقع "ويب طب". وإذا ما ترافق ترك الرياضة، مع زيادة حجم الطعام الذين يتناوله الصائمون خاصة في الليل، فقد يؤدي ذلك إلى خسارة جهودهم البدنية في الشهور السابقة، ويزداد وزنهم.

شهر رمضان طبيعة مختلفة عن بقية أيام السنة، إذ تنقلب وتيرة حياة الصائمين، فيترك كثير من الأشخاص الذين يمارسون الرياضة إياها، بسبب نقص السوائل والطاقة في الجسم. لكن التخلي عن الرياضة شهراً قد لا يكون حلاً، لما للتمرينات من أهمية كبرى لصحة الشخص الجسدية والنفسية على حد سواء، فهي تحسن

دراما رمضان تثير الجدل والبرلمان يطالب بوقف البرامج "الفاضحة"



انتقادات بسبب "ضعف الفكرة وعدم وضوحها، وطريقة التمثيل المقتبسة من مسلسلات أجنبية، دون التمكن من إجادة الطريقة بالشكل الأمثل". بدوره قال مؤلف "الفندق"، السيناريست حامد المالكي، على صفحته في "فيسبوك"، إنه "يرحب بالنقد الذي وجه للمسلسل، لكن بشرط أن يتابع الناقد المسلسل من أول مشهد إلى آخره، وعدم تكوين الانطباع العام لديه من مشهد واحد". وأضاف: "هناك سر في المسلسل غير قصة معرفة القاتل، سر كبير يُكشف في الحلقة الأخيرة، والنقد لا يعني الشتم، والفندق يبه ناس طيبة أكثر من الضحايا إلي إحنا صنعناهم".

الممثلات بعملية تدليك لظهره، في مشهد اعتبره متابعون خادشا للحياء العام، ومخالفاً لعادات وتقاليد المجتمع العراقي خاصة في شهر رمضان. كما واجه المسلسل انتقادات من ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومختصين لجهة عدم تناول الفكرة التي قام عليها المسلسل بشكل مثالي، وهي الاتجار بالبشر في العاصمة بغداد. و"الفندق" يهدف إلى إبراز تنوعات في المجتمع العراقي برزت خلال السنوات الماضية منها الاتجار بالبشر الذي نشط في مرحلة ما بعد الاحتلال الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣، ليتصاعد أثناء مرحلة داعش بسبب الإخفاقات الأمنية. ولم تقتصر الانتقادات على مسلسل "الفندق"، بل تعدته إلى المسلسل الكوميدي "لحة"

دخل البرلمان العراقي على خط الدراما الرمضانية، من خلال مطالبته القنوات الفضائية التي تعرض برامج، اعتبرها مخالفة للذوق العام والقيم والأعراف، بوقف بثها. ويحتمد الجدل في العراق هذه الأيام بشأن عرض مسلسلات تضمنت مشاهد اعتبرت "خادشة للحياء"، وسط تساؤلات عن سبب اللجوء إلى هذا النوع من المسلسلات، وطالبت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار البرلمانية، هيئة الاتصالات بـ"صد جميع البرامج المعروضة على شاشات التلفزة وعرضها على لجان متخصصة وإشعار اللجنة بالإجراءات المتخذة بالسرعة الممكنة". وأكدت اللجنة في بيان "دعماً للثقافة الرصين والهادف الذي يعكس وجهاً مشرقاً عن المنظومة الاجتماعية العراقية بجميع مكوناتها" مشيرة إلى أنها "مع حرية الرأي والتعبير وعرض البرامج بجمع أشكالها وتصنيفاتها، لكن ضمن الحدود المهنية والأخلاقية التي رسمتها القوانين، فضلاً عن احترام الأشهر المقدسة لدى الشعوب". وأشارت مشاهد في مسلسل "الفندق" الذي يُعرض على شاشة قناة "الشرقية" الفضائية، حفيفة بعض المتابعين، إذ ظهر أحد الفنانين وهو مستلق على سرير، وتقوم إحدى

عادل إمام والفخراني ونيللي كريم ويسرا أبرز الغائبين عن دراما رمضان



ما أصاب المشاهد بحيرة شديدة العمل تم تأجيله دون الحديث عن الأسباب الخاصة بالتأجيل، وهو أن تقدم مسلسلاً جديداً هذا العام بصحبة العدل غروب. إلا أن

افتقد الجمهور في شهر رمضان الحالي عدداً من النجوم، بعد أن اعتاد على بعضهم لسنوات متتالية، وانتظرهم هذا العام قبل أن يغيبوا لأسباب بعضها كان مفاجئاً. يأتي على رأس القائمة عادل إمام، الذي كان يحضر لمسلسله الجديد "فانتينيو"، وانتهى من تصوير جزء كبير من مشاهد، لكن التصوير توقف في ظروف غامضة دون إبداء أسباب، في حين ذهب البعض إلى القول إن الحالة

قبل موعد الإفطار

مجيد السامرائي: أشعر بالسعادة في الإفطار الجمعي



أفطرت لوحدي.. رن الهاتف الآن، قررت أن أجلس مع ذاتي في مطعم ليس أثيراً

وصمت نبيل من حولي؛ كلما تطلعت من النافذة وجدت منازل فوقها منازل أعلى؛ إنها عمّان.. مدينة التلال السبعة. ■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟
- لاشيء على وجه التحديد.. فرح بعودة سامي قفطان الى وجهه الدراما الكالاج وكذلك الفنان إيداع راضي. و المياه الى دجلة.
■ هل يرتبط عندك رمضان بمدفع الإفطار؟
- لا مدفع للإفطار في رمضان بعمان.. هناك صمت أزرق يسود شارع الجاردينز، أفطر في سبعة مطاعم عراقية حسب جدول دوري؛ حتى الآن لم أتلق دعوة من أحد؛ أشعر بالسعادة في الإفطار الجمعي؛ لكن حتى الآن ليومين متتاليين

محمد جاسم الدكتور مجيد السامرائي، وجه إعلامي ناجح، تمكن من خلال تقديمه الجيد في برنامجيه الشهير "أطراف الحديث"، أن يسوق لنفسه كمعد ومقدم ومحاور نكي للعديد من الشخصيات في شتى مجالات الحياة. استضافناه اليوم في زاويتنا الرمضانية "قبل مدفع الإفطار"، قلت له:-
■ هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟
- سماحة
■ ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟
- رمضان صديقي.. ليت الدهر كله رمضان.. صفاء تام

صباح



عبد الأمير الجمداني

وزير الثقافة، اصدر بيانا ابدي فيه رفض الوزارة لبعض الاعمال الدرامية التي تعرض على القنوات العراقية لكون هذه الاعمال تسيء لقيم وعادات وتقاليد المجتمع وتقدم صورة مشوهة للأسرة العراقية، ودعا الجهات المختصة إلى ممارسة دورها الرقابي لمنع عرض هذه الاعمال الهابطة ومحاسبة المسيئين والمخالفين وفق

هل تابعت عملاً فنياً أعجبك في رمضان؟
- هناك قاطرة من المسلسلات لنقدتها بعد العيد.
■ ابرز ما تابعت؟
- مسلسل "الفندق" للمخرج الكبير حسن حسني... ثم حدث في فندق آخر باكوا بغداد.
■ كيف تقضي يومك في رمضان؟
- أنا في المكتب؛ أمشي حتى الدوار الخامس؛ ثم أنتظر مدفع الإفطار من شاشة الشريعة ثم أنزل لأفطر في مطعم عراقي، أشاهد دون تحديد مايعرض دون جدول.
■ ما الذي يشغلك الآن؟
- كتابي "أطراف الحديث" بـ ٦٠٠ صفحة والمسودة تشغلني في الليالي البيض.

| | |
|----------------------|-----------------------|
| بغداد / 39° - 16° C | البصرة / 41° - 18° C |
| أربيل / 33° - 13° C | النجف / 39° - 16° C |
| الموصل / 30° - 12° C | الرمادي / 38° - 15° C |



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لليوم الإثنين، الذي سترتفع فيه درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة